أعدى الأعادي إليها ملقي السّلم

أبنت نبوّته عن سرّ غامضها
وفي البلاغة جلّت عن مناقضها
كذا فصاحته من فضل فائضها

ردّت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

بنى حقّاً نبي بالصدق عن صمد
ألفاظه حكم تنبيك عن رشد
إن رمت حصراً لها بالوصف في عدد

لها معان كموج البحر في مدد

وفوق جوهره في الحسن والقيم

في الحرب كم أسلمت سلماً كتائبها
لما من الخوف قد ضاقت مذاهبها
إن أخبرت عن معانيه غرائبها

فلا تعدّ ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الإكثار بالسأم

هو الذي قد غدا في الكون أوّله
والعبد في مدحه للفضل أوّله
وحسن أوصافه والله كمّله

قرّت بها عين قاريها فقلت له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)